قال : فتانا القبر أصواتهما كالرعد القاصف وأبصارهما كالبرق الخاطف يطآن في أشعارهما ويحفران بأنيابهما .

معهما عصا من حديد لو أجتمع عليها أهل منى لم يقلوها " .

وأخرج البخاري عن أسماء بنت أبي بكر Bها أنها سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " أنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور فيقال ما علمكم بهذا الرجل ؟ فأما المؤمن أوالموقن فيقول : هو محمد رسول ا جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا .

فيقال له : قد علمنا إن كنت لمؤمنا ثم صالحا .

وأما المنافق أو المرتاب فيقول لا أدري .

سمعت الناس يقولون شيئا فقلت " .

وأخرج أحمد عن أسماء Bهاعن النبي صلى ا عليه وآله قال : " إذا أدخل الإنسان قبره فإن كان مؤمنا أحف به عمله الصلاة والصيام .

فيأتيه الملك من نحو الصلاة فترده ومن نحو الصيام فيرده فيناديه : اجلس .

فيجلس فيقول له : ما تقول في هذا الرجل ؟ - يعني النبي صلى ا عليه وآله - قال من ؟ قال محمد قال أشهد أنه رسول ا .

فيقول : وما يدريك أدركته ؟ قال : أشهد أنه رسول .

فيقول : على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث .

وإن كان فاجرا أو كافرا جاءه الملك وليس بينه وبينه شيء يرده فأجلسه وقال : ما تقول في هذا الرجل ؟ قال : أي رجل ؟ قال : محمد .

فيقول : وا ما أدري .

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته .

فيقول له الملك : على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث .

ويسلط عليه دابة في قبره معها سوط ثمرته جمرة مثل عرف البعير يضربه ما شاء ا .

لا تسمع صوته فترحمه .

وأخرج أحمد والبيهقي عن عائشة Bها قالت : " جاءت يهودية فاستطعمت على بابي فقالت : أطعموني أعاذكم ا من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر فلم أزل أحسبها حتى أتى رسول ا صلى ا عليه وآله .

فقلت : يارسول ا ما تقول هذه اليهودية .

! ؟ قال : وما تقول ؟ قلت : تقول أعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر .

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فرفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال : أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته وسأحذركموه بحديث لم يحدثه نبي أمته إنه أعور والله ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن